صار او الامر بخصوص البارد ارشاد وهو لمصلحة يعود نفعها على البدن
طس عن عايشة عب عن المسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح
الواو بالراء **ابن رفاعة** بكسر الراء وفتح الفاء ابن ابي مالك **القرظي**
تابعي مقبول مات سنة ثمان وثلاثين ومائة فالحديث مرسل انتهى
قال الهيثمي فيه عمار ابن هارون وهو متروك انتهى وعمار هذا اورده
الذهبي في الضعفا وقال ابن عدي سرق الحديث وفيه ايضا ابن
الربيع السمان وقد ضعفوه ٭

استنزلوا الرزق بالصدقة اي اطلبوا ادراره عليكم من خزاين
الرزق بالتصدق على عيال الله المحتاجين فان الله يحب من احسن اليهم
واذا احب عبدا اجاب دعاه واعطاه ما يتمناه الخلق كلهم عيال الله
واحبهم اليه انفعهم لعياله **هب عن علي** امير المومنين **عد عن جبير
ابن مطعم** بضم الميم وكسر العين المهملة **ابو الشيخ في الثواب عن
ابي هريرة** وفيه سليمان ابن عمرو النخعي الكوفي قال الذهبي في
الضعفا كذاب مشهور في الميزان عن يحيى كان اكذب الناس

استهلال الصبي المولود **العطاس** اي علامة حياة الولد عند
خروجه من بطن امه ان يعطس حال التنفس قال ابن الكمال الاستهلال
ان يكون من الولد ما يدل على حياته من بكاء او تحرك عين او عضو
انتهى فمراد الحديث ان العطاس اظهر العلامات التي يستدل بها
على كمال حياته وان خرج تاما وحياته مستقرة فيجب غسله وتكفينه
والصلاة عليه واراد بالصبي ما يشمل الصبية قال الراغب اول
ما يناله عند سقوطه لما يضغط من مضيق خروجه ويصيبه
من الم الهوا فيتوجع والوجع يورث الغم والغم يحمله على البكا
وذلك ان للصبي كلما يكون للحيوان ما عدا النطق من لذة والم
وجوع وعطش ومنه اخذ ابن الرومي قوله ٭
لما تؤذن الدنيا به من صروفها ٭ يكون بكاء الطفل ساعة يولد لها
والا فما يبكيه منها لانه ٭ لافسح مما كان فيه وارغد
البزار عن ابن عمر ابن الخطاب ورمز المصنف وليس بجيد فقد

قال

قال الهيثمي فيه محمد ابن عبد الرحمن السلماني وهو ضعيف عندهم
وتقدمه لا علاله به عبد الحق ٭

استودع الله اي استحفظ **دينك** خاطب به من جاء يودعه
للسفر من الوداع بفتح الواو وهو الاستحفاظ لان السفر محل
الاشتغال عن الطاعات التي يزيد الدين بزيادتها وينقص
بنقصها وقوله استودع بقرينة السبب والسياق خبر لا امر
وان كان معناه صحيحا ويأتي حديث في باب كان انه كان يقول
ذلك وهو واضع يده في يده فيتاكد ذلك **وامانتك** اي اهلك
ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه امينك
وقدم الدين لان حفظه اهم **وخواتيم عملك** اي عملك الصالح
الذي جعلته اخر عمرك في الاقامة فانه يسن للمسافر ان يختم اقامته
بعمل صالح كتوبة وخروج عن مظالم وصلاة وصدقة وصلة رحم
وقراءة اية الكرسي ووصية واستبرا ذمة ونحوها فيندب لكل من
يودع احدا من المومنين ان يفارقه على هذه الكلمات وان يذكرها
باخلاص وتوجه تام فاذا ولي المسافر قال المقيم اللهم اطو له
البعيد وهون عليه السفر كما ياتي **دت عن ابن عمر** بن الخطاب
انه كان يقول للرجل اذا اراد سفرا ادن مني حتى اودعك كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا وقال الترمذي صحيح
غريب وتبعه المصنف فرمز لصحته ورواه عنه النسائي ايضا
فما اوهمه صنيع المصنف من تفرد هذين عن الستة غير سديد والله اعلم

استودعك الله الذي لا تضيع ودايعه اي الذي اذا استحفظ
وديعة لا تضيع فانه سبحانه وتعالى اذا استودع شيا حفظه كما في
الحديث الاتي عن لقمان قال الحكيم اصل الوديعة التخلي عن الشي
وتركه واذا تخلى العبد عن الشي وتركه لله واستحفظه اياه فقد
تبرا من الحول والقوة ورفض الاسباب فحصل له الحفظ والعصمة
ويندب لكل من المتوادعين ان يقول للاخر ذلك وان يقول المقيم
زودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير حيثما كنت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1